

القديسات پاولا وإسطوكيا وميلانيا، الراهبات

خاص بكنيسة القدس. في بيت لحم: پاولا وإسطوكيا: تذكّار

وُلِدَتْ پاولا عام ٣٤٧ م من أسرة رومانية غنيّة ونبيلة. تزوّجت ورزقت خمسة أولاد. بعد وفاة زوجها حدث تحوّل في حياتها فتأبّت وفتحت بيتها للصلاة والتعليم المسيحيّ ومساعدة الفقراء. استضافت في هذه الفترة القديس هيرونيمس قادمًا من بيت لحم وبعد أن عاد إليها توجّهت پاولا لزيارة الأراضي المقدّسة برفقة أبنيتها إسطوكيا، واستقرّت في بيت لحم حيث بنّت أربعة أديرة. هناك عاشت حياة زهد وعفّة، مواظبة على قراءة الكتاب المقدّس وعلى الاهتمام بالمرضى. رقدت في الربّ عام ٤٠٦ م. وُلِدَتْ إسطوكيا البتول عام ٣٦٧ م. رافقت والدتها إلى بيت لحم وعاشت معها حياة الزهد. هناك صارت تلميذة للقديس هيرونيمس فكانت له بمثابة كاتبة وأعانتة في ترجمة الكتاب المقدّس إلى اللاتينية الدارجة. رقدت في الربّ عام ٤١١ م. ميلانيا الصّغيرة فتاة رومانية وُلِدَتْ عام ٣٨٣ م من أسرة نبيلة. سعت مع زوجها إلى بلوغ الكمال فقرّرا المحافظة على العفة الكاملة، ووزعا أموالهما على الفقراء ثم رحلا إلى إفريقيا برفقة والدتها وبعدها إلى القدس. بعد وفاة والدتها وزوجها بنّت ميلانيا ديرًا على جبل الريتون. رقدت في الربّ في القدس عام ٤٤٠ م.

مزمو ٢٨:٧٢

آية الدخول

أما أنا، فحسّن لي أن أتقرب إلى الله، جاعلاً على السيّد ربّي الاتكال؛ كني أروي، ربّ، عند أبواب أورشليم، كلّ ما أتيت من أعمال.

صلاة الجماعة

اللّهُمَّ، يا رفعة المتواضعين، يا من زينّت القديسات پاولا وإسطوكيا وميلانيا بالمحبّة والصبر ✠ اجعلنا، بشفاعتهنّ وعلى مثاليهنّ، نحمل الصليب مدى الأيام ✠ فنستقرّ في محبتك إلى الأبد. برّبنا يسوع المسيح ابنك ✠ الإله الحيّ المالك معك ومع الرّوح القدس ✠ إلى دهر الدّهور.

أو، في بيت لحم:

اللّهُمَّ، يا من انتزعّت القديستين پاولا وإسطوكيوم من غرور العالم، وجذبتهما إلى مذود ابنك المتجسّد ✠ اجعلنا نذكر، بشفاعتهما، أن العالم باطل فإن ✠ فنجتهد في اتباع المسيح، الإله الحيّ المالك معك ومع الرّوح القدس ✠ إلى دهر الدّهور.

الصلاة على القرايين

يا ربّنا، نسألك بحقّ هذه الذبيحة المقدّسة ✠ أن نسعى قبل كلّ شيء لملكوت الله وبرّه ✠ الذي من أجله تخلّت القديسات پاولا وإسطوكيا وميلانيا، عن فتنة غنى الدّنيا وملذّاتها بالمسيح ربّنا.

مزمو ٦٠:٥-٦

آية تناول

أسكن خيمتك مدى الدّهور، وأنشد الحماية في ظلّ جناحك. لأنّك، اللّهُمَّ، تقبلت منّي الثّور.

صلاة بعد تناول

اللّهُمَّ، أفضّ علينا، بقوة هذا السرّ المقدّس، حبك الذي لا وصف لعدوّيته ✠ فتتخطى جميع الصّعوبات ✠ التي تمنعنا من أن نكرّس حياتنا كلّها لخدمتك بفرح وابتهاج. بالمسيح ربّنا.

